أنماط الاستثارات الفائقة لدى الطلبة المتميزين والعاديين في المدارس الثانوية (دراسة مقارنة)

أ.م. د عدنان مارد جبر المكصوصي

مازن عبد الكاظم هادي

مستخلص البحث

أستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى أنماط الاستثارات الفائقة لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين في المدارس الثانوية ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أنماط الاستثارات الفائقة لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور- إناث). وأقتصر البحث على عينة مؤلفة من(500) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية النجف /المركز للعام الدراسي (2015- 2016) موزعين بواقع (250) طالباً و طالبة من طلبة الصفين الرابع والخامس العلمي لمدارس الثانوية للمتميزين اختيروا من مدرستين تابعة لمركز محافظة النجف, و(250) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الرابع والخامس العلمي لمدارس الثانوية للعاديين, ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بترجمة مقياس أنماط الاستثارات الفائقة (Overexcitabilities Questionnaire-OEQII) المعد والمعدل من قبل عدد من الباحثين (Falk,R,F & et al (1999), وكذلك قام الباحثان بالتحليل الإحصائي و استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس , وطبق الباحثان المقياس على عينة البحث الاساسية , وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا توصل الباحثان الى عدد من النتائج وتم تقديم بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات على ضوء تلك النتائج.

Abstract

Targeting current research to identify the level of Overexcitabilities patterns of ordinary outstanding students in secondary schools and their peers and find out statistically significant differences in patterns Overexcitabilities among outstanding students and ordinary peers according to the variables of gender with (male - female)..

The search was limited to a sample consisting of(500) students chosen by random stratified way with the distribution of equal secondary schools of the General Directorate for Educational Najaf / center for the academic year (2015-2016). Distributors (250) male and female students from grades fourth and fifth scientific secondary schools for distinguished students selected from schools all belonging to the center of the governorate of Najaf, and (250) students from grades fourth and fifth scientific secondary schools for ordinary students To achieve the aims of the research the researchers translate the of Overexcitabilities Scale patterns (Overexcitabilities Questionnaire-OEQII), The average

rate by the number of researchers ,(Falk,R,F & et al (1999), As well as the researchers statistical analysis and extraction of the psychometric characteristics of the scale, the researchers applied the scale on basic research sample After analyzing the data, processed statistically They found a number of results in the light of the findings and recommendations and suggestions developed.

- **مشكلة البحث :– Problem of Research**

بات الطالب داخل المدارس الثانوية وخصوصاً المتفوقين منهم يتمتع بطاقات غير محدودة وحيوية فائقة ومستوى وفير من النشاط ولديهم دوافع قويه للتعلم والعمل وهم قادرون على الانهماك والانغماس في العمل لفترات طويلة كما يتمتعون بيقظة عقلية وفضول متزايد وشغف بالاستطلاع والتجريب ولديهم مستوى متقدم من النمو العقلي واللغوي والحساسية المرهفة وقوة المشاعر والعواطف حيث أنهم بحاجه الى اشباع المزيد من الاستثارات العقلية والمعرفية التي تساعدهم على التلاؤم مع البيئة الغنية بالمثيرات التي تحيط بهم .(Silverman,1983:p.19). ويشير بعض الباحثين (جروان,2004 ;Silverman,1993) أن الموهوبين والمتفوقين عقلياً عرضه للمشكلات خصوصاً عندما تكون الموهبة من مستوى مرتفع ,اذ تزيد هذه الموهبة التعرض للمصاعب التكيفية, والمشكلات الانفعالية والاجتماعية أذ أنهم أكثر حساسية للصراعات الاجتماعية ويمرون بدرجات من الاغتراب والضغوط أكثر من أقرانهم نتيجة قدراتهم المعرفية وبالتالي هناك حاجة إلى التدخل والاهتمام بشكل خاص لمساعدتهم في التغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجههم . (الاحمدي ,10:2005). وقد تشكل قدرات وامكانات المتميزون عقبه في سبيل تكوين علاقات وصداقات طيبة مع أقرانهم من العاديين وهذا قد يكون أحد الاسباب في شعورهم بالغربة رغم وجودهم بين أقرانهم أذ يكون عائقاً جديداً ينعكس بشكل سلبي على توافقهم الاجتماعي . (سليمان واحمد,248:2001). كما أن تعرض الموهوب أو المتميز للسخرية والاستهزاء من قبل أقرانه نتيجة ردود الافعال للأحداث والخبرات المختلفة أو غير المألوفة وبالتالي قد يزيد هذا الامر من احساس الموهوب بالغرابة والعزلة, كما أن الحساسية المفرطة والوعي الحاد بتصور الظلم والاستبداد في المجتمع ربما يقضي إلى شعورهم باليأس وقد يفقدهم مع التقدم في العمر حماسهم ويظهر عليهم التبعية مع الميل إلى اللامبالاة منذ عمر مبكر . (أبو حلاوة,2005 :3). وهناك العديد من المشكلات المدرسية التي تعترض سبيل نمو المواهب وازدهارها والتي تقف حجر عثرة في طريق طاقات المتفوق وقدراته مثل شعوره بالملل من المناهج الدراسية العادية بسبب قدرته على التعلم بسهوله ويسر قياساً بالعاديين. (العاجز ومرتجي , 2012: 347). وأشارت دراسة بني يونس وآخرون (2016) ان أنماط الاستثارات الفائقة يستدل عليها من خلال سلوكيات الطلبة الفردية والاجتماعية, فالطالب الذي لا توجد لديه مستويات معتدلة من هذه الأبعاد الأساسية يكون سلوكه غير فاعلاً مع ذاته ومع البيئة المادية والاجتماعية المحيطة. (بني يونس وآخرون,664:2016). ومن خلال ارتباط الباحث بالميدان التربوي وتواصله مع الطلبة

داخل الصفوف الدراسية وخارجها لوحظ انخفاض بعض استجابات الطلبة للواجبات المنوطة بهم, ورغبتهم للتعلم , واتزانهم الانفعالي والاجتماعي, وهذا يتجسد في انخفاض بعض مستويات أنماط الاستثارات الفائقة الخمسة مما ينعكس سلباً على تحصيلهم, وأدائهم المعرفي, والوجداني, والسلوكي, والاجتماعي, مما أدى إلى استثارة الفضول المعرفي لدى الباحث للتعرف على أنماط الاستثارات الفائقة لدى الطلبة المتميزون وأقرانهم العاديين.

وتتلخص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤلين الآتين :

السؤال الاول / هل توجد فروق دالة إحصائيا في أنماط الاستثارات الفائقة لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين.

السؤال الثاني / هل توجد فروق دالة إحصائيا في أنماط الاستثارات الفائقة لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث).

- **أهمية البحث : – Importance of Research**

أن تنوع الملكات البشرية حقيقة وواقع ملموس, وتفاوت المواهب أمر واضح ومشاهد, مَن الله بها على من يشاء من عباده كما في قوله تعالى "{ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ (7) ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (8) ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ}"(السجدة , أيه ,7–9). ومن الخصائص الواضحة التي لا يمكن أنكارها أو تجاهلها ان الفرد الذي يشغل عقله دائماً بأفكار جديدة تسهم في تقدم مجتمعه ولا يشاركه فيها احد من أقرانه هو فرد متميز السمات فريد الطبيعة يسير في دروب مختلفة ويسهب في مناقشة نفسه والآخرين ليصل إلى جذور المعلومة وهنا تتجلى روعة الخالق جل وعلا في هبته الجليلة لبعض عباده ليكونوا موهوبين ومتميزين يتحملون عبء الحفاظ على المقدرات البشرية والرقي بمجتمعاتهم لاستثمار الكون. (معاجيني, 2:2005). ويكاد الكثير من الباحثين والعلماء المختصين ومنهم (الزغبي,2010, الكاسي, 2009, جروان,2008, جغيمان,2008), يجمعون على ان الخصائص والسمات المرتبطة بالموهوبين والمتفوقين تعد من أهم الدلائل والمؤشرات التي تدل على وجود الموهبة والتفوق أذ تصبح جوانب ثابتة في شخصية الفرد وسمات مميزة. (عياصرة واسماعيل,2012 : 101). ويرى(2002) Larsen & Bass ان الاستثارة للمثيرات عن طريق الحواس هي احد ابعاد الشخصية يكون لها دور في جعل الفرد اكثر استقلالية في الشخصية. (Larsen & Bass,2002,p.83–89). **ويمكن أن تتخلص أهمية الدراسة الحالية كالآتي :**

1– تستمد أهمية الدراسة الحالية من الاعتبارات النظرية والتطبيقية لنظرية التحلل الايجابي لدابروسكي في ضوء الاداة المستعملة.

2 – من خلال محاولتها التعرف على مستوى أنماط الاستثارات الفائقة لدى الطلبة المتميزين والعاديين عن طريق استعمال أداة الدراسة الحالية على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – اناث), ونوع الدراسة (متميزون – عاديون).

3- قد تأتي الدراسة الحالية كإضافة نوعية بسيطة للمكتبة العراقية والباحثين العاملين في المجال التربوي في تناولها لنظرية الشخصية الانسانية لدى دابروسكي وتطبيقاتها العلمية من خلال الاستثارات الفائقة (OEs) كقوة محركة لمظاهر النمو.

4- تبرز الأهمية النظرية للدراسة الحالية أيضاً من خلال محاولة إظهار أهمية مفهوم أنماط الاستثارات الفائقة وعناصرها , بالإضافة الى ما يمكن ان توفر الدراسة الحالية من أدب نظري قد يشكل مرجعاً مهماً للتربويين والمعلمين واولياء أمور الطلبة في فهم الامكانات المتطورة والنمو الانفعالي ومكوناته للموهوبين والمتفوقين عبر منظور perspective (Dabrowskian) لأنماط الاستثارات الفائقة (OEs).

5- تناولت الدراسة مرحلة مهمه من مراحل التعليم (مرحلة التعليم الثانوي) وهو يشغل مساحة كبيرة من الاهتمام لما لها دور حيوي وحاسم في حياة الشعوب والمجتمعات ولا سيما فئة المتميزين باعتبارهم المحور الاساسي والفعال في بناء المجتمع وتقدمه.

6- أن هذه الدراسة ستوفر أداة عراقية حديثة لقياس أنماط الاستثارات الفائقة **(OEs)** للباحثين الأخرين الذين يرومون دراستها مع متغيرات اخرى غير الذي تناولتها في الدراسة الحالية وفتح المجال في أجراء المزيد من البحوث المستفيضة ذات الصلة بمتغير الدراسة.

- **أهداف البحث :- Aims of Research**

تهدف الدراسة الحالية التعرف على :-

1 - مستوى أنماط الاستثارات الفائقة (OEs) لدى الطلبة المتميزين.

2 - مستوى أنماط الاستثارات الفائقة (OEs) لدى الطلبة العاديين.

3 - الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين أنماط الاستثارات الفائقة لدى الطلبة المتميزين وإقرانهم العاديين على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث).

- **حدود البحث :- Limitations of Research**

يقتصر البحث الحالي على الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين في الصفوف الرابع والخامس الإعدادي للفرع العلمي في الدراسة الصباحية للمدارس الثانوية الحكومية التابعة لمركز محافظة النجف الأشرف للعام الدراسي (2015 – 2016).

- **تحديد المصطلحات :- Terms Definition**

- **أولاً : الاستثارات الفائقة (OEs) Over excitabilities**

ويعرفها "دابروسكي وبيتشويسكي" (Dabrowski & Piechowski): بأنها الاستجابة فوق المتوسط والتي تفوق المؤثرات المسببة لها , والتي تظهر على شكل استثارات نفسية فائقة نفسحركية وحسية وعقلية وتخيلية وانفعالية أو مزيج منها ".(Dabrowski,1972: p.303).

ويعرفها الباحث إجرائياً في الدراسة الحالية بمجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها الطالب في المقاييس الفرعية لأنماط الاستثارات الفائقة.

(Over excitabilities Patterns),وهذه الانماط هي :

1 – الاستثارة الفائقة النفس حركية (Psychomotor OE)

2 – الاستثارة الفائقة الحسية (Sensual OE)

3 – الاستثارة الفائقة التخيلية (imaginational OE)

4 – الاستثارة الفائقة العقلية (intellectual OE)

5 – الاستثارة الفائقة الانفعالية (Emotional OE)

- **الاستثارة النفس – حركية (Psychomotor Overexcitability) :**

تعرف بأنها فائض من الطاقة يمكن ملاحظتها من خلال الكلام السريع ,وتميز الاثارة والنشاط البدني الشديد والضغط من أجل العمل وتميز القدرة التنافسية الحركية والطاقة الجسدية الزائدة والتعبير العاطفي والتوتر الانفعالي الذي يشمل الحديث القهري والثرثرة والتسرع والسلوك الاندفاعي والعادات العصبية (التشنجات اللاإرادية وادمان العمل والتمثيل).

وتعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على المقياس الفرعي للاستثارة النفسحركية , والذي يتكون من (10) فقرات.

- **الاستثارة الحسية (Sensual Overexcitability) :**

تعرف بأنها القدرة على تجربة المتعة الحسية أو الجمالية المتزايدة ومن مظاهرها : الاهتمام الكبير بالملابس والمظهر , والفرحة بالأشياء الجميلة والحساسية من المؤثرات الخارجية والولع بالمجوهرات والزخارف وازدياد الحاجة إلى لمس الأخرين والافراط في تناول الطعام والحاجة للراحة والرفاهية والعلاقات السطحية المتعددة وتميز الشم والتذوق واللمس والرغبة في البقاء في دائرة الضوء والاهتمام.

وتعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على المقياس الفرعي للاستثارة الحسية , والذي يتكون من (10) فقرات.

- **الاستثارة التخيلية (Imaginational Overexcitability) :**

وتعرف بأنها القدرة على تصور الاحداث واستعمال الصور والمجاز في التعبير اللفظي ومصادقة الصور والانطباعات والابتكار والبديهية والوعي المتزايد والتفكير السحري أو الخرافي وخلط الحقيقة والخيال والخوف من المجهول ونقل التوتر العاطفي عن طريق الخيال.

وتعرف إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على المقياس الفرعي للاستثارة المتخيلة , والذي يتكون من (10) فقرات .

- **الاستثارة العقلية (Intellectual Overexcitability) :**

وتعرف بأنها تكثيف نشاط العقل من خلال الشغف بالمعرفة والفضول في التركيز الشديد والبحث عن الحقيقة والتعطش للقراءة والحرص على الملاحظة وتذكر الأحداث بالتفصيل والتخطيط الجيد

والمثابرة في حل المشكلات والتفكير التأملي والمراقبة الثاقبة والقدرات التحليلية والتفكير النظري والانشغال بالمشاكل النظرية وتقديس المنطق.

وتعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على المقياس الفرعي للاستثارة العقلية , والذي يتكون من (10) فقرات.

- **الاستثارة الانفعالية (Emotional Overexcitability) :**

وتعرف بأنها الاستثارة الأكثر وضوحاً من بين الأشكال الأخرى للاستثارات النفسية الفائقة ومن مظاهرها العاطفية العميقة والعواطف المعقدة والمشاعر الصارمة والشعور العالي بالمسؤولية والفحص الذاتي الدقيق والمودة القوية للأشخاص والأماكن والأثارة والحماس والذاكرة العاطفية القوية والقلق من الموت والشعور بالوحدة وصعوبة التكيف مع بيئات جديدة. (Piechowski,1979,pp.25-57).

وتعرف إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على المقياس الفرعي للاستثارة الانفعالية , والذي يتكون من (10) فقرات.

- **الطلبة المتميزون :- Students Distinguished**
  - **(وزارة التربية,1979):**

هم الطلبة الدارسون في مدارس المتميزين وقد تم قبولهم فيها على أساس حصولهم على أعلى المجاميع في الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية فضلاً عن نجاحهم في اداء اختبارين , الاول لقياس القدرة العقلية والثاني لاختبار تحصيلهم في بعض المواد الدراسية ويشترط في قبولهم ان لا يكونوا من الراسبين أو المكملين خلال سنين دراستهم السابقة. (وزارة التربية , 6:1979).

الفصل الثاني : أنماط الاستثارات الفائقة (Overexcitabilities Patterns) :-

- **مفهوم أنماط الاستثارات الفائقة :**

تمثل الاستثارات الفائقة في جوهرها مجموعة من المشاعر النفسية الفطرية الحادة التي ترافق الفرد في مراحل مبكرة من نموه وتبرز تمتع الفرد بقدرات واستعدادات مرتفعة نحو الاستجابة للمثيرات المختلفة وتساهم بوصوله لمستوى أعلى من النمو المتقدم لشخصيته, وتوجد تلك الاستثارات الفائقة (OEs) بدرجة أكبر لدى الطلبة الموهوبين والمبدعين , ويتم التعبير عنها في صورة : زيادة مشاعر الحساسية , والوعي , وشدة الانفعال على نحو يمثل وجود فروق واختلاف واقعي في نمط حياة وجودة خبرات الطلاب الذين يتميزون بها. (العازمي ,335:2015). ويؤكد دابروسكي (1972)Dabrowski ان الاستثارات الفائقة تمثل استعداد طبيعي يتم التعبير عنه بالإحساس العالي للمثيرات وردود فعل انفعالية تجاه المثيرات الداخلية والخارجية, وقد أوضح دابروسكي مفهوم الاستثارة الفائقة بالنقاط التالية :

(1) ردة فعل التي تتجاوز حدود الاستثارة

(2) ردة فعل التي تدوم اكثر من المعدل او المتوقع

(3) ردة فعل للتعبير عن الخبرات الانفعالية للجهاز العصبي

.(Piechowski,1992: p.180)

ومصطلح الاستثارة لا يعني ان شخصاً ما منفعل بشكل مفرط ولكن بدلاً من ذلك يشير الى وجود حالة من الحساسية في بعض المناطق , وكلمة الاستثارة ترجمة لكلمة البولندية معناها الحرفي هو سوبر (Stimalatability), وتستعمل كلمة (Over) مع الاستثارة (excitability) لربط الاستجابة بالمثير والتي تشير إلى قدرة الفرد المتزايدة للاستجابة. (Gross,1994: p.4). ويؤكد Piechowski(1997) ان الاستثارات الفائقة تعتبر أعلى أشكال التعديل الذي يمثل سلسلة متواصلة من مستويات التكيف بدرجات متفاوتة للأبعاد الخمسة العاطفية والفكرية والحسية والنفس حركية والتخيلية وتعطي هذه الابعاد المواهب قوتها. (Piechowski,1997: p.366). ويرى Gallagher(1986) ان الاستثارات الفائقة (EOs) تمثل الطرق التي يمكن للفرد ان يواجه بها العالم وتسمح للأفراد في معالجة كميات اكبر من المعتاد من المحفزات البيئية. (Gallagher,1986: p.115). وتسهم العاطفية القصوى في تحقيق مزيد من النمو لا نها تكون أكثر ثراء وأكثر تعقيداً في التعبير عنها وتمثل أقوى أمكانيات التنمية.(Piechowski Cunningham,1985: p.156 &). ويشير دابروسكي ان ارتفاع الامكانات التنموية الفطرية لدى الافراد تتكون من ثلاث خصائص مميزة هي : موهبة هائلة , والذكاء ,والامكانات العاطفية (تحسين الذات). (Daniels &Piechowski,2009a:p.6).

أنماط الاستثارات الفائقة (Overexcitabilities Patterns):-

- **الاستثارة النفس – حركية الفائقة (Psychomotor Overexcitability)**

تعد الاستثارة النفس – حركية الفائقة (POE) بالأساس مجموعة من مشاعر الاستثارة الشديدة التي يتعرض لها الجهاز العصبي – العضلي للفرد. وتتضمن في أطارها تمتع الطالب بالقدرة على أداء الاعمال المطلوبة من على نحو نشط وبحماس متقد (العازمي ,336:2015). وهذا يشمل القدرة على ممارسة النشاط والحيوية وحب الحركة لذاتها والطاقة الفائضة ويتضح ذلك من الكلام السريع ويتصف بالغيرة والحماس والنشاط البدني الشديد والانسياق وحاجة للعمل والشعور بالتوتر والافراد الذين هم أقوياء في الاستثارة الحركية (POE) يتمتعون بميول شديدة (نحو الاندفاع والتهور وعرض عادات الجهاز العصبي وتظهر لديهم حركة شديدة (قد تميل نحو ادمان العمل) والتحلي بمستويات مناسبة من النزعة التنافسية مع الاخرين ويمكن تشخيصها بشكل صحيح كما وجود نقص في الانتباه وفرط النشاط والحركة. (Levy & Plucker,2003: p.247). كما يرى Falk, Piechowski (1994) أنهم يشعرون بقدر كبير من السرور والمتعة مما لديهم من مستويات كبيرة لا حدود من الحماس والطاقة والنشاط البدني الشديد (على سبيل المثال ممارسة الالعاب الرياضية السريعة) والضغط من أجل العمل , والتعبير العاطفي , والاثارة الانفعالية الشديدة , والحديث القهري (الثرثرة) والتسرع في أتخاذ الإجراءات والعادات العصبية (التشنجات اللاإرادية وادمان العمل والتمثيل. (Falk,Piechowski,1994: p.129).

- وقد جاءت الكثير من الدراسات تثبت بأن كثير من الطلبة الموهوبين يتمتعون بالاستثارة النفس حركية (POE) ومنها دراسة كل من (بيرتو وكاسون وإيكرمان وفيراس ,1996) والتي هدفت دراستهم الى التعرف على الطلاب

الموهوبين والطلاب العاديين , وقد أظهرت النتائج للدراسة أن هناك فروق دالة إحصائيا لصالح مجموعة الموهوبين في مقياس الاستثارة النفس حركية مقارنة بمجموعة العاديين , وأيضاً دراسة (كاليك, 1994) . أظهرت فروقاً دالة إحصائياً بين المجموعتين في الاستثارة النفس حركية (POE) لصالح الموهوبين على العاديين .

- **الاستثارة الحسية الفائقة (Sensual Overexcitability) :**

ويتم التعبير عن الاستثارة الحسية الفائقة (SOE) في صورة خبرات أو توترات لفترات طويلة وتزايد الاهتمام بالمناظر والعطور والاحاسيس عن طريق اللمس والاصوات وهذا يشمل ولع استثنائي لا يروق للمنبهات أو احاسيس معينة (الحساسية للمؤثرات الخارجية) وازدياد الحاجة الى لمس الاخرين والفرحة في الاشياء الجميلة والحاجة الى الاهتمام والصحبة والتجارب الجنسية المتنوعة. (Bailey,2010: p.9). وارتفاع الاستثارة الحسية لدى الافراد في كثير الاحيان تتصل بقوة بذكريات الشخص مع بعض الاحاسيس. (Piechowski,1979: p.27).إضافة إلى ذلك يؤكد Lind (2000) لديهم التمتع بالتقدير المتزايد والمبكر للمتع الجمالية من خلال الاستماع للموسيقى , واستخدام اللغة , وممارسة الفنون , وبهجة في الاذواق والروائح والقوام والاصوات والمعالم , والسعي نحو الحصول على استثارات حسية فيزيقية ترتبط على نحو وثيق بكونهم محور تركيز أنتباه الاخرين , وربما ينسحب بعضهم الآخر مواقف التحفيز والاثارة المختلفة نتيجة الشعور بأكثر من تحفيز غير مريح مع الادخال الحسي. (Lind,2000: p.48). أذ يرى Silverman(1993) ان الشخص الذي يمتلك الاستثارة الحسية الفائقة (SOE) تكون لدية زيادة في الوعي الحسي وردود الافعال. (Silverman,1993: p.3). وتوصلت دراسة لجروس ورين وجايمسون Gross,Rinn & Jamieson (2007) الى أن الاناث يحصلن على مستوى أعلى في الاستثارة التخيلية, والاستثارة الانفعالية, بينما الذكور حصلوا على مستوى أعلى في الاستثارات الفكرية, أذ وجد لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الاستثارة النفس حركية. (Gross , Rinn & Jamieson,2007 : p.67).

- **الاستثارة العقلية الفائقة (Intellectual Overexcitability) :**

تبرز الاستثارة العقلية الفائقة لدى الطلبة من خلال الشغف بالمعرفة والبحث عن الحقيقة والاكتشاف والاستجواب وحب الافكار والتحليل النظري (Piechowski,2006: p.8). ويتميز الطلاب ذوي المستويات العالية من الاستثارة العقلية الفائقة أيضاً على بذل قدر مناسب من الجهد الفكري والتعطش للقراءة والحرص على الملاحظة وتذكر الاحداث بالتفصيل الى جانب الميل الى طرح الاسئلة المتعلقة بتقصي عن الحقائق والفهم وتشكيل مفاهيم جديدة والتفكير التأملي وقد يشمل التفكير في التفكير والقدرة الناقدة والانشغال بالمنطق والتفكير الاخلاقي. (Falk,Piechowski,1994:p.128). ولابد من التميز بين الاستثارة العقلية الفائقة من الذكاء من خلال الاعراض الظاهرة لدى الافراد الذي يتمتعون بها والتي تتمثل (تكثيف نشاط العقل , الطمع بالمعرفة , المراقبة الثاقبة , القدرات التحليلية , القدرة على التركيز الشديد , التفكير النظري , تقديس المنطق. (Bailey,2010: p.9). وقد جاءت الكثير من الدراسات التي أبرزت نتائجها بوضوح وجود فروق دالة

إحصائيا لصالح الموهوبين على أقرانهم العاديين في نمط الاستثارة العقلية الفائقة (TOE) ومن ضمنها دراسة ايكرمان (1993,1997) Ackerman أظهرت نتائجها تأكيداً على ان مستويات الاستثارة التخيلية الفائقة, والاستثارة العقلية الفائقة, كانت الاقدر والأكثر اتساقا على المساهمة واكتشاف الموهبة. (Ackerman,1993,1997,p.43-44). وأشارت أيضاً دراسة Breard(1994) أن الاستثارة العقلية الفائقة (TOE), والاستثارة الانفعالية الفائقة (EOE), متمايزة بشكل موثوق بين الاشخاص الموهوبين وغير الموهوبين. (Bread,1994: p.45).

- **الاستثارة التخيلية الفائقة (Imaginational Overexcitability) :**

يلاحظ في هذا النمط من الاستثارات الفائقة ازدياد التمثيل بين الخيال وبين رابطة غنية من الصور والانطباعات والآراء المختلفة , والاستخدام المتكرر للصور والمجاز والتغيرات المجازية , والاختراع والتخيل العقلي وتكوين تصورات بصرية تفصليه للواقع , وتفسير الاحلام , وقد يهربون عن الملل عن طريق أنشاء الشعر والتهويل والانغماس في الحكايات الخرافية والسحرية أو عن طريق العيش في عالم من الخيال , ويلاحظ على الطلاب من ذوي الاستثارة التخيلية الفائقة (MOE) يميلون الى كتابة القصص أو يرسمون صوراً وأشكال مختلفة بدلاً من أداء الواجبات الدراسية المناطة بهم. (Lind,2000: p.48). ويرى Silverman(1993) أن الطلاب الذين يتمتعون بالاستثارة التخيلية الفائقة يميلون الى اللعب الحر الاقرب للخيال والذي يمثل الاستخدام المتكرر للاستعارات أو الدلالات والتصور الشعري الدرامي والتفكير السحري أو الخرافي والقدرة على العيش في عالم من الخيال , وصور عفوية تعبيراً عن التوتر العاطفي والخلط الشديد بين الواقع والخيال, و أن الشخص الذي يمتلك الاستثارة التخيلية الفائقة في مستوى عالي يكون شخصاً مبدعاً ولديه أحلام اليقظة وتخيلات مقننة . (Silverman,1993: p.29). وتوصلت دراسة سيو Siu (2010) في نتائجها إلى أن الاناث الموهوبات سجلوا أعلى درجة من الذكور الموهوبين في الاستثارة التخيلية, والاستثارة الانفعالية. (Siu,2010: p.53).

- **الاستثارة الانفعالية الفائقة (Emotional Overexcitability) :**

يلاحظ هذا النمط من الاستثارات الفائقة ويبدو واضحاً من خلال ازدياد المشاعر والتطرف في المشاعر المعقدة وتحديداً مع الاخرين والتعبير العاطفي القوي , ويمكن ان يشمل أيضاً الاستجابات الجسدية مثل الآم المعدة وقلق الموت والاكتئاب والطلاب ذوي الاستثارة الانفعالية المرتفعة لديهم قدرة فائقة على إقامة علاقات عميقة ويظهر لديهم تعلق عاطفي قوي بالأخرين والاماكن والاشياء. (Piechowski,1991:p.285).وقد وضع Lind (1994) خمسة أبعاد للاستثارة الانفعالية الفائقة (EOE) تشمل:-

- تكثيف المشاعر والعواطف (مشاعر إيجابية , مشاعر سلبية , مشاعر معقدة) والتعاطف مع مشاعر الأخرين والوعي بالمشاعر بكل صرامة.
- التعبيرات العاطفية (الانفعالية) القوية وتشمل الخجل والحماس والنشوة والفخر, والذاكرة العاطفية القوية ومشاعر غير واقعية والمخاوف والقلق والشعور بالذنب والاكتئاب والحاجة الى الامن .

- القدرة على إقامة علاقات قوية وعميقة متمثلة بعلاقات عاطفية مع الرفاق والاشخاص وصعوبة التكيف مع بيئات جديدة والرحمة والاهتمام بالأخرين وحساسية بالعلاقات والشعور بالوحدة.

.(Piechowski,2003: p.283)

وفي هذا الاطار أشارت العديد من الدراسات السابقة الى ظهور نمط الاستثارة الانفعالية الفائقة (EOE) بشكل واضح , ومنها دراسة بوشيت وفالك (2001) Bouchet and Falk توصلت إلى أن عينة الذكور الموهوبين سجلوا أعلى مستوى بكثير من الاناث بالاستثارة العقلية, والاستثارة التخيلية , والاستثارة النفس حركية, في حين سجلت الاناث مستوى أعلى بكثير من الاستثارة الانفعالية , والاستثارة الحسية. (Bouchet and Falk,2001:p.47).

<u>نظرية التفكك الايجابي لدابروسكي:-</u> (Theory of Positive Disintegration, TPD) :-

"طوُرت هذه النظرية والتي تعرف أيضاً بنظرية الاستعدادات والإمكانات التطورية (Theory of Development Potential,**TDP**) من قبل المعالج والطبيب النفسي البولندي كازيمير دابروسكي Kaziniers Dabrowski(1964). وهي نظرية لتفسير نمو الشخصية الإنسانية , فهي لا تتعامل مع مكونات معينة من النمو البشري أو مع الحاجات البشرية الأساسية كما هو الحال في بعض النظريات الأخرى , ولكنها تعالج وبشكل مباشر طبيعة عملية النمو والتطور , وقد لاقت نظرية دابروسكي قبولاً واسعاً في الأوساط العلمية ذات الصلة , لقيمة النظرية ومدى توليدها للبحث العلمي على مدى العقود السابقة. وما يميز هذه النظرية أنها لا ترى نمو الشخصية الإنسانية نتاج ممتد لمراحل النمو الإنساني المرتبط بالعمر كما في نظرية أريكسون للنمو النفس- اجتماعي أو نظرية ما سلو للحاجات , حيث تتبنى إطاراً نظرياً عكس الأطر النظرية العامة " فالقلق والتوتر والصراعات النفسية والعصبية والتي يُعتقد أنها تؤثر بشكل سلبي على الشخصية الإنسانية تؤدي من وجهة نظر دابروسكي إلى انقسامات في البناء النفسي للشخصية الإنسانية خاصةً عند الأفراد الذين يمتلكون استعدادات وإمكانات تطورية مرتفعة حيث أن هذه الأعراض تلعب دوراً تنظيمياً كوحدات (Primary integration) مؤدية لانقسام تطويري إيجابي في عملية نمو الشخصية الإنسانية حيث يحل المستوى الأعلى محل المستوى الأدنى وفق مستويات التطور النمائي للشخصية الإنسانية ".وقد عرف دابروسكي (Dabrowski) الاستعدادات والإمكانات التطورية للأفراد بأنها : "موهبة داخلية متأصلة (Constitutional Endowment) يتحدد من خلالها طبيعة ومدى النمو العقلي والانفعالي الممكن للفرد, والتي يمكن قياسها على أساس المكونات الآتية: الاستثارات النفسية الفائقة , القدرات الخاصة والمواهب , والقوى النمائية المحركة (الدينميات أو الداينماكيات) (Dynamisms) والتي عرفها بالقوة والنشاط العقلي (Mental Force) الدافع والمتحكم بالسلوك ونموه".(العنيزات واخرون,427:2013). وبذلك تمثل الاستثارات النفسية الفائقة (OEs) خاصية في الجهاز العصبي المركزي وهي العنصر الاساسي لا إمكانات التنمية. (Mendaylio,2008: p.13). وفي هذه النظرية تلعب ثلاث عوامل دوراً في تقديم مستوى أعلى في سير التطور النفسي (الامكانات , والبيئة الاجتماعية , ديناميكية ذاتية الحكم المعروفة باسم العامل الثالث الذي يمثل خيار أو قرار وفقاً للمعاير

الداخلية). (Dabrowski & Piechowski,1977: p.44). وقد بنى دابروسكي نظريته على دراساته الإكلينيكية التحليلية ومتابعته للسير الذاتية للحالات التي ضمت الموهوبين من الفنانين ورجال الدين والمراهقين والأطفال , وقد لاحظ وجود نمط فريد للنمو لدى الأفراد الموهوبين , واهتم بكثافة وثراء الأفكار وضوح أشكال الخيال والأحاسيس والمشاعر والنمو الأخلاقي والانفعالي لهؤلاء الأطفال الذين كان تفاعلهم مع الحياة بدرجة أكبر, أو فوق المتوسط مقارنة بغيرهم من العاديين من حيث الكثافة , والمدة وتكرار الحدوث , ونظرية التفكك الايجابي (**TDP**) لدابروسكي ساعدت الكثير من الباحثين في فهم العلاقة بين الاستثارات الفائقة (OEs) مع العديد من دراسات الذكاء العاطفي والروحي.

"**ويمكن طرح فرضية دابروسكي الأساسية كما يلي** : أن التطور السريع في الشخصية على وجه الخصوص، لا يمكن ادراكها من دون توتر وعصبية ظاهرين. فتتعاون كل تجارب الصراع الداخلي، الحزن، القلق، حب التملك، اليأس، والتوتر النفسي في ترقية التنمية البشرية".

(Dabrowski &Piechowski,1970,p:83).

وعليه فإن هذه "الفرضية" هي أساس **عبارة دابروسكي** "ان العصاب الذهني ليس مرضا". إنه تجلٍ لعملية نمو انساني صحية بالكامل تجري حينها. إن الصراع والألم يستحقان المرور خلالهما لما يمكن للفرد الحصول عليه بعدهما من النمو والابداع. (Dabrowski,1967: p.6).

ورغم أن نظرية دابروسكي (**TDP**) ليست نظرية لتفسير الموهبة وإنما هدفت إلى فهم تلك المستويات العليا من التطور النمائي الانفعالي والأخلاقي للإنسان , إلا أن دابروسكي (Dabrowski,1967) قد أكد على أهمية دور الموهبة كمؤشر دال إلى التفوق والوصول الى المستويات العليا من النمو العقلي والانفعالي والأخلاقي , كما أكد دابروسكي على أهمية تأصيل نظريته في النمو البشري بحيث لاتُعد العوامل الانفعالية جوانب ثانوية في عملية التطور النمائي للأفراد , بل تلعب دوراً أساسياً في تكوين النمو , ولذلك كان واضحاً أن دابروسكي ومن خلال أبحاثه , والتي أسس من خلالها نظريته قد كان مهتماً بقياس وتقدير النمو الانفعالي والامكانات التطورية والتنموية. (العنيزات واخرون,2013: 428).

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته Research Methodlogy and Procedures

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في منهجية البحث لتحقيق إهداف البحث بدأ بتحديد مجتمعهُ واختيار وتحديد عينة البحث واداة البحث وتطبيقهما والوسائل الإحصائية التي استعملت لمعالجة بيانات البحث وصولاً إلى النتائج. وتشمل إجراءات البحث ما يلي :

اولا : منهج البحث : Research Methodology

لكل بحث منهج يسير عليه لدراسة المشكلة, وهو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر. (مبارك, 26:1992). ويعد الأسلوب الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات بحثه والذي يمكن من خلاله التوصل إلى حل مشكلته. (محجوب,81:2002). ويتحدد منهج البحث على وفق مشكلته وأهدافه التي يسعى

لتحقيقها, فقد أستعمل الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن القائم على مقارنة مجموعة يتوفر فيهم هذا النوع من السلوك بمجموعة اخرى مشابهة لهم لا يتوفر فيهم هذا النوع من السلوك. (العزاوي,200:103) .

ثانياً : مجتمع البحث : Research Population

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع الافراد الذي يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم .(ملحم,2010 :269). ويتحدد مجتمع البحث الحالي بالطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين في المدارس الثانوية من كلا الجنسين وللدراسة الصباحية في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف/المركز للعام الدراسي (2015 – 2016).

ثالثاً : عينة البحث : Research Sample

تعرف عينة البحث على إنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة (النجار,2010 :150). تم سحب العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية النجف /المركز للعام الدراسي (2015– 2016) والجدول يوضح ذلك :-

جدول (1) [1]

توزيع عينة البحث وعدد الطلبة في كل مدرسة والمجموع الكلي لأفراد المجتمع.

ت	المدارس الثانوية للمتميزين	عدد الطلبة في الرابع العلمي		عدد الطلبة في الخامس العلمي		المجموع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
1	ثانوية المتميزين	65	----	60	----	125
2	ثانوية المتميزات	----	60	----	65	125
	المدارس الثانوية للعاديين					
3	ثانويــة الحامدات		30		35	65
4	ثانوية رمضان	35	----	30		65
5	ثانوية الايمان	----	30	----	30	60
6	ثانوية البسملة	30	----	30	----	60
	المجمــوع	130	120	120	130	500

رابعاً : أداة البحث Tools of the Research :

لقياس اية ظاهرة او سلوك معين لابد من اختيار الاداة المناسبة , لذلك عرف أنستازي Anastasi (2015) اداة القياس بانها مقياس موضوعي ومقنن لعينة من السلوك (Anastasi,2015.p.18). وبما ان البحث الحالي يهدف إلى التعرف على أنماط الاستثارات الفائقة (OEs) لدى الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين في المدارس الثانوية توجب ذلك توفر أداة ملائمة لقياس (أنماط الاستثارات الفائقة).

مقياس أنماط الاستثارات الفائقة (Scale Overexcitabilities Patterns)

بعد إطلاع الباحث على عدد من الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية واطلاعه على الاصدار الاول المعد من قبل دابروسكي (1979) الذي يتكون من (21) سؤلاً تتطلب كل منها إجابة مفتوحة , والاصدار الثاني (Overexcitabilities Questionnaire–OEQII) المعد والمعدل من قبل عدد من الباحثين (Falk,R,F & et al (1999) على وفق منظور دابروسكي فقد تم اختياره واعتماده في الدراسة الحالية بعد أعداده وتكيفه.

ولغرض تهيئة المقياس للتطبيق تطلب الامر القيام بالخطوات الاتية : 1– ترجمة مقياس أنماط الاستثارات الفائقة (OEQII) والمعد من(Falk,R,F & et al (1999 من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية من قبل أستاذ متخصص باللغة الانكليزية[٢] كما هو مبين في الملحق (4),.**2–** أعادة ترجمة المقياس من اللغة العربية إلى اللغة الانكليزية من قبل أستاذ أخر في طرائق تدريس اللغة الانكليزية[٣] بهدف التأكد من صلاحية الترجمة وصياغة الفقرات. , **3**– ولغرض التحقق من صدق الترجمة عرضت النسخة الانكليزية من المقياس والمترجمة من اللغة العربية مع النسخة الانكليزية الاصلية منه (الترجمة والترجمة العكسية) على أستاذ مختص أخر[٤] للتأكد من سلامة الترجمة ودقتها وصدقها وبعد التحقق من مدى تطابق النصين من المقياس , من عدم وجود تعارض بين النصين من حيث المعنى والمضمون النفسي وبذلك تم التحقق من صدق ترجمة المقياس.,**4** – تم عرض المقياس بنسختهُ العربية على مختص باللغة العربية[٥] للتأكد من السلامة اللغوية لفقرات الاختبار, وبذلك تم التأكد من السلامة اللغوية وصحة تعبير الفقرات عن المعنى.

أ– وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية :

أعتمد (Falk,R,F & et al (1999 على وفق منظور دابروسكي وتعريفه لا نماط الاستثارات الفائقة في إعداد وتعديل مقياس أنماط الاستثارات الفائقة (Overexcitabilities Questionnaire – Two OEQII)) لدابروسكي يتألف المقياس بصيغته الاولية من (50) فقرة موزعة على خمس مجالات تتضمن خمس مقايس فرعية لا نماط الاستثارات الفائقة (نفس – حركية , حسية , تخيلية , عقلية , انفعالية) وكما يوضحه الجدول التالي:–

الجدول (2)

اسم المجالات وفقرات مقياس أنماط الاستثارات الفائقة OEQII .

أسم المجالات لا نماط الاستثارات الفائقة	أرقام الفقـــرات	الاوساط الفرضية
الاستثارة النفس حركية (Psychomotor OE)	(10 -1)	30
الاستثارة الحسيـــة (Sensual OE)	(20 -11)	30
الاستثارة التخيليـــة (imaginational OE)	(30 -21)	30
الاستثارة العقليـــة (intellectual OE)	(40 -31)	30
الاستثارة الانفعـــاليـــة (Emotional OE)	(50 -41)	30

ب- التحليل المنطقي لفقرات مقياس أنماط الاستثارات الفائقة :-

ولغرض تحقيق ذلك فقد عرضت الفقرات بصيغتها التمهيدية ولغرض تحقيق ذلك تم عرض الفقرات على (33) محكم في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم وعلم النفس المعرفي والارشاد التربوي ,وطلب منهم تقدير مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس لما وضعت من أجله و صلاحية كل فقرة مع المجال الذي تنتمي إليه و صلاحية بدائل الإجابة على فقرات المقياس في قياس أنماط الاستثارات الفائقة لدى عينة البحث الحالي, وتم تحليل آراء المحكمين إحصائياً وذلك باستعمال (مربع كآي) , وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة (كا^{2}) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05), والجدول يوضح ذلك:-

جدول (3)

نتائج اختبار (كا^{2}) لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس أنماط الاستثارات الفائقة.

ت	أرقام الفقرات	الموافقون		غير الموافقين		قيمة كا^{2}		الدلالة
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	المحسوبة	الجدولية	
1	31,29,26,25,21,20,15,5 50,49,48,43,41,39,37,34	33	%100	0	0	33	3.84	دالة
2	32,23,22,19,18,13,11,8 47,46,44,42,33	32	%97	1	%3	29.1		
3	45,38,27,16,10,7	31	%94	2	%6	25.5		
4	40,36,35,30,24,4,3	30	%91	3	%9	22.0		
5	28,17,9,1	29	%88	4	%12	18.9		
6	14,12,6	28	%85	5	%15	16.0		
7	2	25	%76	8	%24	8.7		

ج - **التحليل الاحصائي للفقرات Statistical Analysis of Items**

يعد التحليل الاحصائي بمثابة عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار بهدف معرفة خصائصها وحذف أو تعديل أو أبدال وإضافة أو أي منها , حتى يتسنى الوصول إلى مقياس مناسب وبالتالي يتمتع بخصائص قياسية جيدة حتى يستطيع ان يمثل الخاصية الذي وضع من أجلها (نجم وآخرون ,2015: 110). ويمكن التحقق من ذلك على النحو الآتي :

معامل تميز الفقرات Item discrimination index :

يقصد بمعامل التميز قدرة الفقرة على تميز الفروق الفردية بين الافراد الذين يملكون الصفة أو يعرفون الاجابة وبين الذين لا يملكون الصفة المقاسة أو لا يعرفون الاجابة لكل فقرة من فقرات المقياس او الاختبار , وبالتالي ضرورة الابقاء على الفقرة الجيدة التي تميز بين الافراد أي تظهر الفروق الفردية بينهم في تلك الخاصية

, واستبعاد الفقرات ذات القوة التميزية الضعيفة التي لا تتمكن من التميز بين الافراد أو تعديلها , ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين , وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية , إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات و يمثلان الاتساق الداخلي للاختبار (عودة , 2002: 114). وقد أستعملهما الباحث لهذا الغرض. وترى Anastasi (1976) إلى أن حجم عينة التميز يفضل أن لا يقل عن (400) فرد (حسن , 2014 : 118). ولأجل التحقق من تحليل الفقرات احصائياً , تم تطبيق المقياس على عينة التطبيق الاساسية البالغة (500) طالب وطالبة من المدارس الثانوية للمتميزين وأقرانهم العاديين وهي ذاتها تمثل جميع عينة البحث كما هو موضح في جدول (1).

1 – طريقة المجموعتان المتطرفتان :Contrasted Groups method

لإجراء التحليل الاحصائي في ضوء هذا الاسلوب , أتبع الباحث الخطوات الآتية :

1 – تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة.

2 – ترتيب الاستمارات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.

3 – أخذ نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وتسمى بالمجموعة العليا (Upper group) واختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وتسمى بالمجموعة الدنيا (Lower group), لا نها تحقق أفضل شرطين في التميز هما (الحجم والتباين). (نجم وآخرون, 2015: 112).وعليه فأن الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي (270) استمارة , فأن نسبة (27%) تكون (135) استمارة لكل مجموعة , وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين وعند استعمال الاختبار التائي t–test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة وإيجاد القيم التائية المحسوبة وبعد مقارنتها بالجدولية التي تبلغ (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (268), تبين أن جميع الفقرات مميزة.

2 – عـلاقـة درجــة الفقـرة بالدرجــة الكليــة للمقياس

أستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس للتحقق من قوة ارتباط الفقرة بالمقياس , والاستمارة المستعملة هي ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط تتراوح بين (0.318 – 0.688), تبين أن جميع معاملات الارتباط تم قبولها اعتمادا على معيار الدرجات الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (0.088) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (498), مما يعني أن جميع فقرات اختبار أنماط الاستثارات الفائقة صادقة لقياس ما وضعت لقياسه.

3– علاقة درجة مجالات أنماط الاستثارات الفائقة مع بعضها وعلاقتها بالدرجة الكلية

لإيجاد هذا النوع من الصدق تم حساب العلاقة الارتباطية لدرجات استجابة الافراد على كل مجال من مجالات المقياس بالمجالات الاخرى لمقياس أنماط الاستثارات الفائقة وبين المجال الواحد والدرجة الكلية للمقياس, ومن اجل تحقيق ذلك فقد تم الاعتماد على عينة التحليل الاحصائي وباستعمال معامل ارتباط بيرسون

أظهرت النتائج إلى أن معاملات ارتباط كل مجال بالمجالات الاخرى وبالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً اعتمادا على معيار الدرجات الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (0.088) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (498).

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس أنماط الاستثارات الفائقة:

يتصف الاختبار الجيد بعدد من المعاير التي تحدد صلاحيته للاستخدام ,التي تعد بمثابة صفات اساسية تجعله صالح لقياس الظاهرة المراد دراستها وتتمثل هذه المواصفات بالصدق والثبات والقابلية للاستعمال. (عبد الهادي ,2002: 119). لذا ارتى الباحث ان يستخرج بعض الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات وذلك لزيادة فاعلية الاختبار ورصانته.

أ – الصدق Validity :

يقصد به أن الاختبار يقيس ما يدعى قياسه ولا يقيس شيئاً بمعنى أن يكون الاختبار مشبعاً بدرجة عالية بالخاصية التي وضع لقياسها. (منصور وأخرون ,2003: 406). لذا عمد الباحث إلى اكثر من طريقة وصولاً إلى صدق الاختبار وهي :

1 – صدق المحتــوى Content Validity

ويقوم هذا النوع من الصدق على مدى تمثيل الاختبار أو المقياس للميادين او الفروع المختلفة للقدرة التي يقيسها والموازنة بين هذه الفروع أو الميادين بحيث يصبح من المنطقي ان يكون محتوى الاختبار صادقاً مادام يشمل جميع عناصر القدرة المطلوب قياسها. (عبد الرحمن ,2008: 199).. ولقد تمتع المقياس الحالي بمؤشر الصدق هذا اذ تم تعريف أنماط الاستثارات الفائقة (OEs) على وفق منظور دابروسكي وتحديد محاور المفهوم كما تم التحقق من تغطية الفقرات لتلك المحاور من خلال توزيعها على كل محور من محاور الاختبار, ويعتمد هذا الصدق على ما يقرره مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المتغير المبحوث وتمثل هذا النوع بالصدق الظاهري الذي تم تحقيقه بالمقياس الحالي.

2- الصدق الظاهري Face Validity

يدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للاختبار كوسيلة من وسائل القياس العقلي ويطلق عليه أيضاً بالصدق السطحي. (باهي وآخرون,2004: 102). ويمتد الصدق الظاهري للتأكد من صلاحية الفقرات وملائمتها للبيئة العراقية وهذا يؤخذ عند ترجمة الاختبارات واستبدال فقراتها. (النمر, 2008: 74). وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعد عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان التربية وعلم النفس وبعد اتفاق المحكمين على إجراء التعديلات في صياغة بعض الفقرات تم التوصل إلى الصورة للمقياس, لذا يعد المقياس صادقاً على وفق مؤشر الصدق الظاهري.

3 – صدق البناء Construct Validity

يسمى أيضاً بصدق التكوين الفرضي حيث يعبر عن مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي, ويعتمد هذا النوع من الصدق على وصف أوسع ويتطلب معلومات أكثر حول الخاصية السلوكية موضوع

القياس. (أبو حطب وآخرون, 2008: 190). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عن طريق قيام الباحث باستخراج مؤشرات صدق البناء الاتيــة :

1 – استخراج القوة التميزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.

2 – أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

3– أسلوب ارتباط كل مجال مع المجالات الاخرى للمقياس وعلاقته بالدرجة الكلية.

ب – الثبات Reliability :

يعد الثبات من أهم مواصفات الاختبار الجيد, ويقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا ما تم استخدامه اكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. (النوح ,2004: 140). فقد استخرج الباحث ثبات مقياس أنماط الاستثارات الفائقة بطريقتين: طريقة أعادة الاختبارTest–Retest وطريقة الفا كرونباخ –Alfa Gronbauch كالاتي:

1 – أعادة الاختبار Test–Retest

وفي هذه الطريقة يتم أعادة تطبيق الاختبار أو المقياس مرة أخرى على نفس العينة بعد مرور فترة زمنية معينة وتقدير قيمة الثبات بين نتائج الاختبارين ويعتبر المقياس أو الاداة ثابتة إذا ما كان اختلاف النتائج بسيطاً أو ارتفع معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين. (عبد الحميد,2013: 567). لذا استخرج الباحث الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق الاختبار على عينة الثبات التي تكونت من (60) طالب وطالبة من طلبة الصف الرابع العلمي والخامس العلمي بعد مرور أسبوعين على التطبيق الاول, تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني أذ بلغ معامل الارتباط (0.84) وهو يعتبر مؤشر عالي جداً. كما هو موضح في الجدولين الآتين:

جدول (4)

توزيع عينة الثبات حسب النوع الاجتماعي ونوع المدرسة الثانوية

اسم المدرسة	الرابع العلمي		الخامس العلمي		المجمــوع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
ثانوية المتميزين	15	----	15	----	30
ثانوية الحامدات	----	15	----	15	30
المجموع	15	15	15	15	60

جدول (5)

معامل الثبات لكل مقياس من المقاييس الفرعية لا نماط الاستثارات الفائقة ومعامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة أعادة الاختبار

أنماط الاستثارات الفائقة	معامل الثبات	أنماط الاستثارات الفائقة	معامل الثبات	معامل الثبات الكلي
الاستثارة النفسحركية	0.86	الاستثارة العقلية	0.83	0.84
الاستثارة الحسية	0.79	الاستثارة الانفعالية	0.87	
الاستثارة التخيلية	0.84			

2 – الفا كرونباخ Alfa–Gronbauch

يمثل معامل الفا كرونباخ متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار بطرق مختلفة وبذلك فأنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاختبار ويتم حساب تباين كل فقرة من فقرات الاختبار ثم مجموع التباينات وكذلك تباين الدرجة الكلية للاختبار أي كل فقرة تشكل اختباراً فرعياً وتشترط ان تقيس فقرات الاختبار سمه واحدة فقط .(حسن,8:2006). ولقد استخرج الباحث هذا النوع من الثبات لعينة التطبيق الاساسية البالغة (500) طالب وطالبة , حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة (0.86). والجدول يوضح ذلك :-

جدول (6)

معامل الثبات لكل مقياس من المقاييس الفرعية لا نماط الاستثارات الفائقة ومعامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة الفا كرونباخ .

أنماط الاستثارات الفائقة	معامل الثبات	أنماط الاستثارات الفائقة	معامل الثبات	معامل الثبات الكلي
الاستثارة النفسحركية	0.72	الاستثارة العقلية	0.77	0.86
الاستثارة الحسية	0.69	الاستثارة الانفعالية	0.68	
الاستثارة التخيلية	0.75			

التطبيق النهائـي لأداة البحـث :

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي وبعد إكمال أعداد أداة البحث (مقياس أنماط الاستثارات الفائقة) وبعد التحقق من الصدق والثبات قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة البحث البالغ عددها (500) طالب وطالبة من المدارس الثانوية للمتميزين وأقرانهم العاديين في محافظة النجف / المركز للعام الدراسي (2015 – 2016) , موزعين على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث) ونوع المدرسة الثانوية (متميزين – عاديين) جدول ()، وعند التطبيق روعي أن يجري التطبيق على العينة في ظروف جيدة , واستمرت مدة التطبيق من (1 / 3 / 2016) إلى (2 / 4 / 2016).

خامساً:- الوسائل الإحصائية :- Statistical Means

لغرض التحقق من أهداف البحث تمت معالجة بيانات البحث باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:-

1 - **مربع كآي (Chi-Square):-**

لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياسين .

2 - **الاختبار التائي لعينة واحدة (t- test for one Sample):-**

أ - أستعمل لاختبار الفرق بين المتوسطات الحسابية لعينة البحث (متميزون - عاديون) لكل نمط من أنماط الاستثارات الفائقة المتضمنة في المقياس والمتوسط النظري للمقياس.

3 - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test Two Independent Samples):-

أ - أستعمل لاختبار الفرق بين درجات المجموعة العليا والدنيا في استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي أنماط الاستثارات الفائقة وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات .

ب - أستعمل لاختبار الفرق بين المتوسطات الحسابية لعينة البحث (متميزون - عاديون) لكل نمط من أنماط الاستثارات الفائقة على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور - إناث).

4- معامل ارتباط بيرسون :

(Pearson Product – Moment Correlation Coefficient) لتحقيق الآتي :

أ - لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياسي أنماط الاستثارات الفائقة.

ب - لإيجاد العلاقة الارتباطية بين كل من مجالات مقياس أنماط الاستثارات الفائقة مع بعضها وعلاقتها بالدرجة الكلية.

ج - لاستخراج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) لمقاييس أنماط الاستثارات الفائقة.

5 - معادلة ألفا للاتساق الداخلي (Alpha Formula For Internal Consistency):

لاستخراج الثبات لمقياسي البحث.

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:-

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج التحليل الإحصائي لبيانات هذا البحث، على وفق أهدافهِ التي تم عرضها في الفصل الأول، وتفسير تلك النتائج ومناقشتها على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وخبرة الباحث, ومن ثم تقديم عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات على ضوء تلك النتائج.

الهدف الاول: التعرف على مستوى أنماط الاستثارات الفائقة لدى الطلبة المتميزين.

لغرض تحقيق هذا الهدف طبق مقياس أنماط الاستثارات الفائقة الذي يتكون من خمس مقايس فرعية لأنماط الاستثارات الفائقة على عينة البحث من الطلبة المتميزين البالغ عددهم (250) طالباً وطالبة, فبلغ متوسط درجاتهم في مقياس الاستثارة النفسحركية (35.924) وانحراف معياري (6.298)

درجة, وبلغ متوسط درجاتهم في مقياس الاستثارة الحسية (40.944) وانحراف معياري (5.308), ومتوسط درجاتهم في مقياس الاستثارة التخيلية (37.348) وانحراف معياري (6.320), في حين بلغ متوسط درجاتهم في مقياس الاستثارة العقلية (39.052) وانحراف معياري (5.835), وبلغ متوسط درجاتهم في مقياس الاستثارة الانفعالية (40.456) وانحراف معياري (5.623), وعند مقارنة المتوسطات الحسابية لأنماط الاستثارات الفائقة مع المتوسط النظري للمقاييس والبالغ (30) درجة , ظهر أن المتوسطات الحسابية أكبر من المتوسط الفرضي, ولغرض تعرف دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية لعينة البحث (المتميزون) لكل نمط من أنماط الاستثارات الفائقة المتضمنة بالمقياس والمتوسط النظري للمقياس أستعمل الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ومجتمع بلغت القيم التائية المحسوبة لأنماط الاستثارات الفائقة النفسحركية (14.872), الحسية (32.601), التخيلية (18.382), العقلية (24.528), الانفعالية (29.403) درجة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.960) درجة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (249), تبين ان جميع القيم التائية لأنماط الاستثارات الفائقة دالة احصائياً حيث كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من الجدولية مما يدل على أن أنماط الاستثارات الفائقة لدى الطلبة المتميزين بمستوى يتراوح بين فوق الوسط والعالي والجدول يوضح ذلك :-

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط النظري لمقاييس أنماط الاستثارات الفائقة (OEs),(المتميزون)

أنماط الاستثارات الفائقة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الاستثارة النفسحركية	250	35.924	6.298	30	14.872	1.960
الاستثارة الحسية	250	40.944	5.308	30	32.601	
الاستثارة التخيلية	250	37.348	6.320	30	18.382	
الاستثارة العقلية	250	39.052	5.835	30	24.528	
الاستثارة الانفعالية	250	40.456	5.623	30	29.403	

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية دابروسكي من خلال ما يمتلكه المتميز من الاستعدادات والإمكانات التنموية التطويرية "موهبة داخلية متأصلة" (Constitutional Endowment) يتحدد من خلالها طبيعة النمو العقلي والانفعالي الممكن للفرد, ويرى دابروسكي ان الامكانات التنموية تتكون من الاستثارات الفائقة (OEs) وقوى داخلية مستقلة ذاتياً تسمى الديناميات أو العامل الثالث يمثل قوة التحفيز الداخلي وإمكانية

الفرد للنمو التي تفرضها عليه قدراته الجنينية والبيئية المحيطة ومن خلال قوة هذا العامل يمكن للفرد الاختيار بأن يتغير ويصبح أنساناً ذو مستوى أرقى.

الهدف الثاني : التعرف على مستوى أنماط الاستثارات الفائقة لدى الطلبة العاديين.

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسطات الحسابية لأنماط الاستثارات الفائقة لأفراد عينة البحث من الطلبة العاديين البالغ عددهم (250) طالباً وطالبة, فبلغ متوسط درجاتهم في مقياس الاستثارة النفسحركية (33.864) وانحراف معياري (6.251) درجة, وبلغ متوسط درجاتهم في مقياس الاستثارة الحسية (37.444) وانحراف معياري (5.652), ومتوسط درجاتهم في مقياس الاستثارة التخيلية (31.600) وانحراف معياري (6.900), في حين بلغ متوسط درجاتهم في مقياس الاستثارة العقلية (35.396) وانحراف معياري (6.630), وبلغ متوسط درجاتهم في مقياس الاستثارة الانفعالية (38.800) وانحراف معياري (5.874),), وعند مقارنة المتوسطات الحسابية لأنماط الاستثارات الفائقة مع المتوسط النظري للمقاييس والبالغ (30) درجة , ظهر أن المتوسطات الحسابية أكبر من المتوسط الفرضي, ولغرض تعرف دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية لعينة البحث (العاديون) لكل نمط من أنماط الاستثارات الفائقة المتضمنة بالمقياس والمتوسط النظري للمقياس أستعمل الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة ومجتمع بلغت القيم التائية المحسوبة لأنماط الاستثارات الفائقة النفسحركية (9.774), الحسية (20.823), التخيلية (3.666), العقلية (12.869), الانفعالية (23.689) درجة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.960) درجة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (249), تبين ان جميع القيم التائية لأنماط الاستثارات الفائقة دالة احصائياً حيث كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من الجدولية مما يدل على أن أنماط الاستثارات الفائقة لدى الطلبة العاديون بمستوى يتراوح بين الوسط وفوق الوسط والجدول يوضح ذلك :-

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط النظري لمقاييس أنماط الاستثارات الفائقة (OEs), (العاديون)

أنماط الاستثارات الفائقة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الاستثارة النفسحركية	250	33.864	6.251	30	9.774	1.960
الاستثارة الحسية	250	37.444	5.652	30	20.823	
الاستثارة التخيلية	250	31.600	6.900	30	3.666	
الاستثارة العقلية	250	35.396	6.630	30	12.869	
الاستثارة الانفعالية	250	38.800	5.874	30	23.689	

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ما أشار إليه دابروسكي في نظريته على دور البيئة الاجتماعية التي تعد عاملاً مهماً في إمكانية نمو الاستعدادات والامكانات التنموية والتطويرية والتي تحدد مستوى التغير للفرد, وتمثل جميع العوامل الاجتماعية ,والتي تشارك في صقل شخصية الفرد, إضافة إلى توفر البيئة الغنية بالمثيرات المتمثلة بالبيئة في محافظة النجف الاشرف بما فيها من مناسبات دينية والانشطة العلمية والاجتماعية ووفرة المكتبات وكثرة إعداد الزائرين من الداخل والخارج , وبذلك تؤثر بشكل إيجابي عن طريق نمو مواهب وقدرات وقابليات الطلبة في المدارس الثانوية سواء كان في المدارس الثانوية للمتميزين أو العاديين.

الهدف الثالث : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين أنماط الاستثارات الفائقة لدى الطلبة المتميزين وإقرانهم العاديين على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث).

أولاً– الطلبة المتميزون:–

لغرض تحقيق هذا الهدف طبق مقياس أنماط الاستثارات الفائقة الذي يتكون من خمس مقايس فرعية لأنماط الاستثارات الفائقة على عينة البحث من الطلبة المتميزين على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث) البالغ عددهم (250) طالباً وطالبة مقسمين إلى مجموعتين (125) من الذكور المتميزين ,(125) إناث متميزات, أذ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة طلبة المجموعتين نحو مقياس أنماط الاستثارات الفائقة, ولغرض تعرف دلالة الفروق الاحصائية بين أنماط الاستثارات الفائقة لعينة البحث المتميزون على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث), لكل نمط من أنماط الاستثارات الفائقة المتضمنة بالمقياس, أستعمل الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين, أذ بلغت القيم التائية المحسوبة لأنماط الاستثارات الفائقة النفسحركية (1.52), الحسية (1.70), التخيلية (1.63), العقلية (0.174), الانفعالية (2.18), وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.960) درجة عند مستوى دلالة (0.05), ودرجة حرية (249), تبين ان القيم التائية المحسوبة لأنماط الاستثارات الفائقة (النفسحركية, الحسية, التخيلية, العقلية), أصغر من القيمة الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق دال احصائياً بين المجموعتين في هذه الانماط من الاستثارات الفائقة, بينما القيمة التائية المحسوبة (لنمط الاستثارة الانفعالية الفائقة), كانت أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق دال احصائياً بين المجموعتين في نمط الاستثارة الانفعالية الفائقة على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث) وكما هو موضح في الجدول التالي:–

جدول (9)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لاختبار دلالة الفروق بين استجابة الطلبة المتميزين نحو مقايس أنماط الاستثارات الفائقة على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث).

أنماط الاستثارات الفائقة	العينة	النوع الاجتماعي				القيمة التائيــة	
		ذكور المتميزين N=125		إناث المتميزات N=125			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
الاستثارة النفسحركية	250	37.01	11.07	34.84	11.61	1.52	1.960
الاستثارة الحسيــة		39.85	10.21	42.04	10.15	1.70	
الاستثارة التخيليــة		36.13	11.84	38.57	11.84	1.63	
الاستثارة العقليــة		38.94	10.22	39.17	10.62	0.174	
الاستثارة الانفعاليــة		38.96	11.18	41.95	10.32	2.18	

يتضح من نتائج التحليل في الجدول (9), بأن هنالك فروق دالة احصائياً بين بين متوسط استجابة طلبة مجموعتي الدراسة (المتميزين) نحو مقياس نمط الاستثارة الانفعالية الفائقة على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث), وجاءت هذه الفروق لصالح استجابة الإناث المتميزات نحو مقياس نمط الاستثارة الانفعالية أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.18), وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05). بينما لم تظهر النتائج أية فروق دالة احصائياً بين بين متوسط استجابة طلبة مجموعتي الدراسة نحو مقايس باقي أنماط الاستثارات الفائقة (النفسحركية, الحسية, التخيلية, العقلية), على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث), أذ جاءت القيم التائية المحسوبة غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05). ويمكن ان تعزو تلك الفروق إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية السائدة والادوار الاجتماعية المتوقعة للإناث في البيئة المادية والاجتماعية بالإضافة إلى تركيز الاهل على الاولاد الذكور أكثر من الاناث قد يولد ليهم حساسية شديدة وثراء وحدة انفعالية لما يدور في محيطهم الاسري والمدرسي بشكل عام وغالباً ما تظهر استثاراتهم الانفعالية على شكل قدرة هائلة للعلاقات والارتباطات العميقة تجاه المواقف التي يتعرضون لها. وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (Miller,Silveman,and Falk,1994), (Siu,2010), (Gross,Rinn & Jamieson,2007), والتي توصلت نتائجها الى وجود فروق واختلافات تعود إلى عامل الجنس بين المفحوصين , بحيث تصل الاناث الى مستوى أعلى من الذكور في الاستثارات الانفعالية (EOE). وقد يرجع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسط استجابة طلبة مجموعتي الدراسة نحو مقايس باقي أنماط الاستثارات الفائقة (النفسحركية, الحسية, التخيلية, العقلية), على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث)في البحث الحالي إلى ان الطلبة من كلا الجنسين في نفس المرحلة العمرية (المراهقة) فالطالب في هذه المرحلة يكون اكثر تفاعلاً بما يحيط به

من مثيرات وخبرات بيئية بفعل ما تحتاجه متطلبات هذه المرحلة من النمو مع توفر فرص تربوية واجتماعية وثقافية وبرامج تعليمية تكاد ان تكون متشابهة في المدارس لكلا الجنسين (طلاب – طالبات).

ثانياً – الطلبة العاديين :-

لغرض تحقيق هذا الهدف طبق مقياس أنماط الاستثارات الفائقة الذي يتكون من خمس مقايس فرعية لأنماط الاستثارات الفائقة على عينة البحث من الطلبة العاديين على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث) البالغ عددهم (250) طالباً وطالبة مقسمين إلى مجموعتين (125) من الذكور العاديون ,(125) إناث عاديات, أذ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة طلبة المجموعتين نحو مقياس أنماط الاستثارات الفائقة, ولغرض تعرف دلالة الفروق الاحصائية بين أنماط الاستثارات الفائقة لعينة البحث العاديون على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث), لكل نمط من أنماط الاستثارات الفائقة المتضمنة بالمقياس, أستعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين, أذ بلغت القيم التائية المحسوبة لأنماط الاستثارات الفائقة النفسحركية (1.22), الحسية (0.825), التخيلية (1.19), العقلية (0.38), الانفعالية (2.77), وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.960) درجة عند مستوى دلالة (0.05), ودرجة حرية (249), تبين ان القيم التائية المحسوبة لأنماط الاستثارات الفائقة (النفسحركية, الحسية, التخيلية, العقلية), أصغر من القيمة الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق دال احصائياً بين المجموعتين في هذه الانماط من الاستثارات الفائقة, بينما القيمة التائية المحسوبة (لنمط الاستثارة الانفعالية الفائقة), كانت أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق دال احصائياً بين المجموعتين في نمط الاستثارة الانفعالية الفائقة على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث) وكما هو موضح في الجدول التالي:-

جدول (10)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لاختبار دلالة الفروق بين استجابة الطلبة العاديين نحو مقايس أنماط الاستثارات الفائقة على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث).

أنماط الاستثارات الفائقة	العينة	النوع الاجتماعي				القيمة التائية	
		ذكور العاديين N=125		إناث العاديات N=125			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
الاستثارة النفسحركية	250	34.8	12.41	32.93	11.76	1.22	1.960
الاستثارة الحسية		36.84	11.72	38.05	11.47	0.825	
الاستثارة التخيلية		30.68	12.93	32.52	13.30	1.19	
الاستثارة العقلية		35.71	11.57	35.1	11.97	0.38	
الاستثارة الانفعالية		36.85	12.11	40.90	10.92	2.77	

يتضح من نتائج التحليل في الجدول (10), بأن هنالك فروق دالة احصائياً بين بين متوسط استجابة طلبة مجموعتي الدراسة (العاديين) نحو مقياس نمط الاستثارة الانفعالية الفائقة على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث), وجاءت هذه الفروق لصالح استجابة الإناث العاديات نحو مقياس نمط الاستثارة الانفعالية أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.77), وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05). بينما لم تظهر النتائج أية فروق دالة احصائياً بين بين متوسط استجابة طلبة مجموعتي الدراسة نحو مقايس باقي أنماط الاستثارات الفائقة (النفسحركية, الحسية, التخيلية, العقلية), على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث), أذ جاءت القيم التائية المحسوبة غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05). ويمكن ان نعزو تلك الفروق انطلاقا مفهوم دابروسكي للاستثارات الانفعالية الفائقة التي غالباً ما تكون أقوى الاستثارات أذ يتم ملاحظتها من قبل أولياء الامور والمدرسين إضافة ما توفره مدارس المتميزات من برامج تربوية معينة وما يحيط بتلك البرامج التعليمية من ظروف مناسبة تساعد التخطيط الصحيح للجوانب العاطفية والاجتماعية مما يعد مؤشراً على نموهم وقوى محركة لمواهبهم. وقد يرجع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسط استجابة طلبة مجموعتي الدراسة نحو مقايس باقي أنماط الاستثارات الفائقة (النفسحركية, الحسية, التخيلية, العقلية), على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث) في البحث الحالي إلى دور كل من الوراثة والبيئة في رسم حدود وصفات الشخصية وهذا ما أكده دابروسكي في العلاقة التفاعلية بين الاستعدادات والامكانات التنموية وما يقابلها في الوسط البيئي بالإضافة إلى المثيرات البيئة التي يتعرضون لها, وما يؤكد ذلك الطلبة سواء كانوا في مدارس المتميزين أو العاديين فهم يعيشون في بيئة واحدة فهم يتعرضون إلى ظروف وخبرات بيئة واجتماعية متشابهة أضافة إلى المناهج الدراسية والبرامج التعليمية والظروف التربوية تكون أيضاً متشابهة , مما يمكن الطلبة ان يعبروا عن هذه الاستثارات من خلال السياق الاسري والاجتماعي والثقافي مما يساعدهم على تعزيز مواهبهم وقدراتهم ومساعدتهم على تنميتها واشباع حاجاتهم المختلفة, وهذه النتيجة تختلف عن ما توصلت اليه الدراسات السابقة التي تشير إلى وجود فروق دالة لصالح الطلبة المتميزين.

الاستنتاجات :-

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج في البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :-

1 – في ضوء نتائج البحث الحالي لوحظ ارتفاع مستوى أنماط الاستثارات الفائقة لدى عينة البحث (المتميزون), بمستوى يتراوح بين فوق الوسط والعالي وهذا يرجع إلى ما يمتلكه الطلبة المتميزين من الاستعدادات والامكانات التنموية التطويرية التي تتيح لهم فرصة أتخاذ قرارات ذات مستوى أعلى والوصول إلى ما هو عليه مما يقع على عاتق مدارس المتميزين إثراء البرامج التعليمية لتصبح أكثر ملائمة لمستوى قدراتهم وإمكانياتهم للارتقاء بالمستوى الامثل لقدراتهم.

2 – في ضوء نتائج البحث الحالي لوحظ ارتفاع مستوى أنماط الاستثارات الفائقة لدى عينة البحث (العاديون), بمستوى يتراوح بين الوسط وفوق الوسط مما يدل على وجود طلبة فائقين في مدارس العاديين وهذا يدل على دور البيئة الاجتماعية التي تعد عاملاً مهماً في نمو الاستعدادات والامكانات والتي تحدد مستوى التغير للفرد

مما يقع على عاتق مدارس العاديين توفير عدة عوامل من أهمها مكتبة متنوعة تشمل كافة الكتب والمراجع , والمختبرات اللازمة وساحات اللعب لممارسة الانشطة الرياضية وتنظيم البرامج التعليمية بطريقة تستوعب كل أنماط التعلم أذ تصبح اكثر ملائمة لاستعداداتهم وحاجاتهم العقلية والمعرفية.

3 – في ضوء نتائج البحث الحالي لوحظ وجود فروق دالة احصائياً بين بين متوسط استجابة طلبة مجموعتي الدراسة (المتميزين) نحو مقياس نمط الاستثارة الانفعالية الفائقة على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث), وجاءت هذه الفروق لصالح استجابة الإناث المتميزات نحو مقياس نمط الاستثارة الانفعالية ويمكن ان تعزو تلك الفروق إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية السائدة والادوار الاجتماعية المتوقعة للإناث في البيئة المادية والاجتماعية بالإضافة إلى تركيز الاهل على الاولاد الذكور أكثر من الاناث قد يولد ليهم حساسية شديدة وثراء وحدة انفعالية لما يدور في محيطهم الاسري والمدرسي بشكل عام وغالباً ما تظهر استثاراتهم الانفعالية على شكل قدرة هائلة للعلاقات والارتباطات العميقة تجاه المواقف التي يتعرضون لها.

4 – في ضوء نتائج البحث الحالي لوحظ عدم وجود فروق دالة احصائياً بين بين متوسط استجابة طلبة مجموعتي الدراسة (المتميزين) نحو مقايس باقي أنماط الاستثارات الفائقة (النفسحركية, الحسية, التخيلية, العقلية), على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث), وقد يرجع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسط استجابة طلبة مجموعتي الدراسة نحو مقايس باقي أنماط الاستثارات الفائقة (النفسحركية, الحسية, التخيلية, العقلية), على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث)في البحث الحالي إلى ان الطلبة من كلا الجنسين في نفس المرحلة العمرية (المراهقة) فالطالب في هذه المرحلة يكون اكثر تفاعلاً بما يحيط به من مثيرات وخبرات بيئية بفعل ما تحتاجه متطلبات هذه المرحلة من النمو مع توفر فرص تربوية واجتماعية وثقافية وبرامج تعليمية تكاد ان تكون متشابهة في المدارس لكلا الجنسين (طلاب – طالبات).

5 – في ضوء نتائج البحث الحالي لوحظ وجود فروق دالة احصائياً بين بين متوسط استجابة طلبة مجموعتي الدراسة (العاديين) نحو مقياس نمط الاستثارة الانفعالية الفائقة على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث), ويمكن ان نعزو تلك الفروق انطلاقا مفهوم دابروسكي للاستثارات الانفعالية الفائقة التي غالباً ما تكون أقوى الاستثارات أذ يتم ملاحظتها من قبل أولياء الامور والمدرسين إضافة ما توفره مدارس المتميزات من برامج تربوية معينة وما يحيط بتلك البرامج التعليمية من ظروف مناسبة تساعد التخطيط الصحيح للجوانب العاطفية والاجتماعية مما يعد مؤشراً على نموهم وقوى محركة لمواهبهم.

6 – في ضوء نتائج البحث الحالي لوحظ عدم وجود فروق دالة احصائياً بين بين متوسط استجابة طلبة مجموعتي الدراسة نحو مقايس باقي أنماط الاستثارات الفائقة (النفسحركية, الحسية, التخيلية, العقلية), على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث) وقد يرجع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسط استجابة طلبة مجموعتي الدراسة نحو مقايس باقي أنماط الاستثارات الفائقة (النفسحركية, الحسية, التخيلية, العقلية), على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور – إناث) في البحث الحالي إلى دور كل من الوراثة والبيئة في رسم حدود وصفات الشخصية وهذا ما أكده دابروسكي في العلاقة التفاعلية بين الاستعدادات والامكانات التنموية وما

يقابلها في الوسط البيئي بالإضافة إلى المثيرات البيئة التي يتعرضون لها, وما يؤكد ذلك الطلبة سواء كانوا في مدارس المتميزين أو العاديين فهم يعيشون في بيئة واحدة فهم يتعرضون إلى ظروف وخبرات بيئة واجتماعية متشابهة, مما يمكن الطلبة ان يعبروا عن هذه الاستثارات من خلال السياق الاسري والاجتماعي والثقافي مما يساعدهم على تعزيز مواهبهم وقدراتهم ومساعدتهم على تنميتها واشباع حاجاتهم المختلفة.

التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث يضع الباحث التوصيات الاتية :-

1 - ضرورة أعادة النظر في اليات القبول المتبعة في مدارس المتميزين لان النتائج التي توصل اليها الباحث أظهرت وجود العديد من الطلبة العاديين في هذه المدارس.

2 - استعمال مقايس أنماط الاستثارات الفائقة في الكشف عن الطلبة المتميزين والموهوبين إلى جانب الاختبارات والمقاييس المتبعة حالياً.

3 - ضرورة توعية أولياء الامور بتوفير البيئة الاسرية الداعمة لا بنائهم الطلبة والتي تلبي كل احتياجاتهم من خبرات وانشطة ثقافية واجتماعية تعمل بدورها على تنمية قدراتهم والوصول إلى اقصى درجة ممكنه.

4 - ضرورة اهتمام المدارس في اعداد برامج تعليمية وتربوية وانشطة فنية ورياضية تقابل ما يمتلكونه هؤلاء الطلبة من استعدادات وامكانيات تنموية وقدرات ليتمكنوا من ترجمتها على شكل تفوق أو موهبة.

5 - أدخال مدراء المدارس والمرشدين التربويين دورات لتزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تمكنهم من اداء مهامهم الارشادية والانمائية للطلبة الفائقين لا جل تنمية استثارتهم ورفع قدرات وتحصيل الطلبة العاديين.

6 - ضرورة توجيه المدرسين باتباع طرق التدريس الحديثة واثراء المقررات الدراسية على اساس التعمق والتوسع بما يناسب قدرات الطلبة وقابلياتهم العقلية والمعرفية والعمل على ربط الجانب النظري بالجانب العملي التطبيقي.

7- ضرورة أخذ وسائل الاعلام المرئية وغير المرئية دورها الفعال في توعية الاسر بمؤشرات الكشف عن ابنائهم المتميزين وتحديد خصائصهم والتعرف على اساليب رعايتهم وتلبية احتياجاتهم.

المقترحات :-

أستكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة مثل:-

1 - بناء مقياس لأنماط الاستثارات الفائقة (OEs) لدى طلبة الجامعة.

2 - إجراء دراسات ارتباطية للكشف عن أنماط الاستثارات الفائقة ومتغيرات أخرى مثل (الشخصية الناجحة , معالجة المعلومات , الابداع اللفظي , التطور العاطفي , القدرات المعرفية ,التفكير الابداعي).

3 - إجراء دراسة مقارنة بين أنماط الاستثارات الفائقة والتصور الابداعي بين عينات أخرى.

4 - إجراء دراسة ارتباطية للتعرف على أنماط الاستثارات الفائقة وعلاقتها بفاعلية الذات المبدعة لدى عينات مثل (الفنانين – الاعلامين – أساتذة الجامعات – المرشدين التربويين , المعلمين).

5 - إجراء دراسة تجريبية حول فاعلية بناء برنامج إرشادي في تنمية أنماط الاستثارات الفائقة للمتميزين.

المصادر العربية:-

- القران الكريــم
- أبو حطب , فؤاد وآخرون (2008) , التقويم النفسي , ط٤, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة.
- أبو حلاوة , محمد السعيد (2005) : الكثافة الشدة. أو القوة الانفعالية لدى الأطفال الموهوبين , كلية التربية بدمنهور. جامعة الاسكندرية, المكتبة الإلكترونية, أطفال الخليج ذو الاحتياجات الخاصة , عمان , الاردن.
- الأحمدي , محمد بن عليثة (2005) : مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات , كلية التربية , جامعة طيبة , المدينة المنورة, المكتبة الإلكترونية, أطفال الخليج ذو الاحتياجات الخاصة , عمان , الاردن.
- أنستازي , آن (2015) : القياس النفسي , ترجمة صلاح الدين محمود علام ,ط١, مكتبة دار الفكر , عمان , الاردن.
- باهي , مصطفى حسين والنمر, فاتن زكريا (2004) , التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية مبادئ – نظريات – تطبيقات , ط١, مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر .
- بني يونس , محمد محمود وآخرون (2016) : أنماط الاستثارات الفائقة وعلاقتها بسمة الانفعالية المعرفية والاجتماعية المميزة لطلاب جامعة تبوك , مجلة الدراسات العلوم الانسانية والاجتماعية , المجلد 43, العدد 2 , مدينة تبوك الجامعية, الاردن.
- حسن , السيد محمد أبو هاشم (2006) , الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام Spss , جامعة الملك سعود , المركز الاستشاري للبحوث التربوية.
- حسن , نظيرة أبراهيم (2014) , المخططات الادراكية وعلاقتها بالتمركز حول الذات ومهارات التعايش لدى الطلبة المتميزين, أطروحة دكتوراه منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة ديالى , العراق.
- سليمان ,عبد الرحمن سيد واحمد , صفاء غازي (2005) : المتفوقون عقلياً (خصائهم . اكتشافهم . تربيتهم . مشكلاتهم) ,مكتبة زهراء الشرق , القاهرة.
- العاجز , فؤاد علي ومرتجي , زكي رمزي (2012) : واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينهم ,الجامعة الاسلامية , غزه ,مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية , المجلد العشرين , العدد الاول.
- العازمي , مشعل حمود رجعان (2015) , الاستثارات الفائقة وبعض أبعاد الشخصية لدي كل من الطلاب الموهوبين وأقرانهم العاديين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت . المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين , كلية التربية , جامعة الامارات العربية المتحدة .
- عبد الحميد , محمد (2013) , البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم , ط٣, عالم الكتب للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر.
- عبد الرحمن ، سعد (2008) ، القياس النفسي ، ط٥، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع ، الجيزة , مصر.

- عبد الهادي , نبيل (2002) , المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي , ط٢, دار وائل للنشر , عمان , الاردن .
- العزاوي , رحيم يونس كرو (2008) , مقدمة في منهج البحث العلمي , ط١, دار دجلة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- العنيزات , صباح حسن وأخرون (2013) , تأثير العوامل الثقافية والجنس على فرط الاستثارات لدى الطلبة الموهوبين في الكويت والاردن (دراسة عبر ثقافية) . مجلة العلوم التربوية والنفسية , جامعة العلوم الاسلامية , الاردن .
- عودة , أحمد سليمان (2002): القياس والتقويم في العملية التدريسية ,دار الأمل , الإصدار الخامس, كلية العلوم التربوية, جامعة اليرموك, الأردن.
- عياصرة , سامر مطلق محمد وإسماعيل, نور عزيزي (2012) : سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم , مجلة العلوم الاسلامية الماليزية , المجلد الثالث , العدد (4).
- مبارك , محمد الصاوي محمد (1992) , البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته , ط١, المكتبة الاكاديمية , القاهرة .
- محجوب , وجيه (2002) , البحث العلمي ومناهجه كتاب منهجي , ط١, دار الكتب للطباعة والنشر , بغداد , العراق .
- معاجيني , اسامه حسن محمد (2005) : الخيارات التربوية لرعاية الموهوبين , كلية المعلمين , محافظة جدة , المكتبة الإلكترونية, أطفال الخليج ذو الاحتياجات الخاصة , عمان , الاردن.
- ملحم ، سامي محمد (2010) , مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط٦, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان , الاردن.
- منصور , طلعت وآخرون (2003) , أسس علم النفس العام , ط١, مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة .
- النجار , نبيل جمعه صالح (2010) , القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS , ط١, دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- نجم ,سعدون سلمان ورحيم , خلود عزيز (2015) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس , ط٢, مكتبة الامير , باب المعظم , بغداد.
- النمر , عصام (2008) , القياس والتقويم في التربية الخاصة , ط١, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- النوح , مساعد بن عبد الله (2004) , مبادئ البحث التربوي , ط١, كلية المعلمين , الرياض.
- وزارة التربية , الجمهورية العراقية (١٩٧٩) , المجموعة الكاملة للتشريعات التربوية , مديرية الشؤون القانونية , مطبعة وزارة التربية , بغداد , العراق.

References

- Ackerman, C.M.(1993).Investigating an alternate method of identifying Gifted students.(Unpublished master's thesis).University of Calgary, Calgary, Alberta, Canada.
- Ackerman, C.M.(1997).Identifying gifted adolescents using personality characteristics; Dabrowski's Overexcitabilities. Roeper Review,19(4),229-236.
- Bailey, C. L. (2010). Overexcitabilities and sensitivities: Implications of Dabrowski's Theory of positive Disintegration for counseling the gifted. Retrieved from http://counselingoutfitters.com/vistas/vistas10/Article 10.pdf.
- Bouchet,N.,& Falk,R,F. (2001). The relationship among giftedness, gender, and Overexcitability. Gifted Quarterly,45(4),260-267.
- Bread, N.S. (1994). Exploring a different way to identify gifted African American students .Unpolished doctor dissertation, University of Georgia ,Athens.
- Dabrowski, K. & Piechowski, M.M. (1977). Theory of levels of emotional development, Vols. 1&2, Oceanside, NY: Dab or Science.
- Dabrowski, K. (1967). Personality-shaping through Positive Disintegration. Boston: Little Brown & Co.
- Dabrowski, K. (1972). Psychoneurosis is not an illness.London:Gryf Publications,p.303.
- Daniels's. & Meckstroth, E. (2009). Nurturing the sensitivity, intensity, and development potential of young gifted children. In Daniels & M.M. Piechowski (Eds.),Living With Intensity: Understanding the Sensitivity, Excitability and Emotional Development of Gifted Children, Adolescents and Adults (pp.33-56). Scottsdale, AZ: Great Potential Press.
- Falk, R. F., Piechowski, MM.,& Lind, S. (1994). Criteria for rating the intensity of Overexcitabilities. Unpublished manuscript,(pp.117-129).
- Gallagher, S. (1985). A comparison of the concept of Overexcitabilities with measures of creativity and school achievement in sixth- grade students. Roeper Review,8,115-119.

- Gallagher, S. (1986).A comparison of the concept of Overexcitabilities with measures of creativity and school achievement in sixth – grade students Roeper Review , & 115 -119.

- Gross, C. M., Rinn, A.N., & Jamieson, K. M. (2007). The rela-tionship between gifted adolescents' overexcitabilities and self –concepts: An analysis of gender and grade level. Ro-eper Review, 29,240-248.

- Gross, M. U. M. (1994). Responding the to the social and emotional needs of gifted children. The Australasian Journal of Gifted Education,3(2) ,4-10.

- Larsen , Randy, J & David M., Buss (2002). Personality psychology domains of Know ledge about human nature. The McGraw Hill companies, North America.

- Levy,J.J., & Pluker, J. A. (2003). Assessing the psycho-logical presentation of gifted and talented clients: A multicultural perspective. Counseling Psychology Quarterly, 16,229-247.

- Lind, S. (2000). Overexcitability in the highly gifted. CAG Communicator, 31,(4),19,45-48.

- Mendaglio, S. (Ed.). (2008). Dabrowski's theory of positive disintegration. Scottsdale, AZ: Great potential press,p.13.

- Piechowski, M.M (1997): Emotional giftedness: The measure of intrapersonal intelligence. In Colangelo and G. Davis (Eds). Handbook of gifted education, 2nd ed. (pp.366-381).

- Piechowski, M.M. (1979). Development potential. In N. Colangelo & R. T. Zaffrann (Ed.),New voices in counseling the gifted (pp.25-27).

- Piechowski, M.M. (1991). Emotional development and emotional giftedness. In N. Colangelo & G. Davis (Eds.), Handbook of gifted education.

- Piechowski, M.M. (1992).Giftedness for all seasons: Inner peace in a time of war. In N. Colangelo,S.G. Assouline, and D.L. Ambroson (Eds.), Talent Development: Proceeding from the 1991 Henry B. and Jocelyn Wallace National Research Symposium on Talent Development (pp.180-203).

- Piechowski, M.M. (2003). From William James to Maslow and Dabrowski: Excitability of character and self-actualization. In D. Ambrose, L Cohen, & A.J.

Tannenbaum (Eds.), Creative intelligence: Toward a theoretic integration (pp. 283-322). Cresskill,NJ: Hampton Press.

- Piechowski, M.M. (2006)." Mellow out, " The say. If I only could: Intensities and sensitivities of the young and bright. Madison, WI:Yunasa Book.

- Piechowski, M.M., & Cunningham, K. (1985). Patterns of Overexcitability in a group of artists. Journal Creative Behavior, 19, 154-174.

- Silverman, L. K. (1993). Counseling needs and programs for the gifted. In K. Heller, F. Monks, & A. H. Passow (Eds.), International handbook of research and development of giftedness and talent (pp.631-647).

- Siu, F .Y. (2010). Comparing overexcitabilities of gifted and non-gifted school children in Hong Kong: Dose culture make a difference? Asia Pacific Journal of Education, 30(1),71-83.

الهوامش

(١) علماً ان اعداد المدارس الثانوية للمتميزين مدرستين فقط تابعة لمركز محافظة النجف الاشرف حيث تم الحصول على اعداد الطلبة من قسم الاحصاء والتخطيط التربوي في الم١ديرية العامة لتربية النجف الاشرف على ضوء كتاب تسهيل مهمة المرقم (ع/3959/6) وبتاريخ (2015/11/8)٠

(٢) أ. م. د صباح واجد علي / طرائق تدريس اللغة الانكليزية/ جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية .

(٣) أ. م . د غانم جويد عيدان / طرائق تدريس اللغة الانكليزية / جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية .

(٤) أ. م . د حيدر كاظم خضير/ طرائق تدريس اللغة الانكليزية / جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية .

(٥) أ. م . د حسن حبيب الكريطي / اللغة العربية / جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية .